ترميم مسجد عبد الحسن (مسجد أبو النعوش) بإشراف وإدارة سماحة الشيخ زكريا العلي مفخرة للجميع. ويعكس هذا الإنجاز التزامنا بالحفاظ على التراث، ويُقرّ بمساهمات المجتمع.

يُعدّ مسجد عبد الحسن، المعروف محلياً بمسجد أبو النعوش، من أبرز معالم بلدة المطيرفي، ولا يزال مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بتاريخها. فعلى مرّ الأجيال، كان المسجد أكثر من مجرد مكان للعبادة، بل كان أيضاً ملتقىً لأفراد المجتمع كافة. وقد نُفّذت مشاريع ترميم وتجديد على مرّ الزمن لحماية تراثه والحفاظ على طابعه المميز للأجيال القادمة. ولا تقتصر أهمية المسجد على الشعائر الدينية فحسب، بل إنه يعكس الهوية الثقافية للمجتمع واستمراريته التاريخية، ويُشكّل جزءاً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي للمدينة، ويُوفّر للشباب مكاناً لاكتساب المعرفة الدينية والقيم الأخلاقية. والصلاة ليست سوى جزء من دوره، فالمسجد لا يزال يُنمّي الإيمان والمسؤولية، ويخدم المجتمع، ويُعزّز الروابط بين أفراده.

لقد منحنا ترميم هذا الصرح التاريخي جميعاً سبباً للفخر. تحت إشراف سماحة الشيخ زكريا العلي، هدفت أعمال الترميم إلى استعادة رونق المسجد الروحي والتراثي، مع الحفاظ على مكانته الأساسية في العبادة والحياة المجتمعية. كما تمّت مراعاة متطلبات السلامة الإنشائية، وتحديث المرافق للمصلين والطلاب من الجنسين. أصبحت البنية التحتية الآن أكثر حداثة، مع الحفاظ على الهوية التاريخية للمسجد. ونتيجة لذلك، أصبح المسجد أكثر أماناً وجاذبية للأنشطة التعليمية والمجتمعية، مما يدعم أسس الإيمان ويعزز السعي الحثيث لطلب العلم.

كان الحفاظ على الطابع الثقافي والتاريخي للمسجد هو الدافع الرئيسي لعملية الترميم منذ البداية. وقد بُذلت عناية فائقة في الحفاظ على تفاصيله المعمارية الأصلية، بما في ذلك الواجهات والبلاط المزخرف، مما سمح لروايته التاريخية بأن تبقى شاهدًا حيًا على تراث عريق. وقد منح هذا العمل المبنى حياة جديدة، وعزز في الوقت نفسه ارتباط المجتمع بجذوره، وعكس تاريخه الثقافي الطويل والمتميز. لم يقتصر دور الشيخ زكريا العلي على تجديد المبنى فحسب، بل سعى أيضًا إلى تمكين الأفراد، وتشجيع المشاركة المجتمعية، وتعميق فهمهم للعلوم الدينية. وبمرور الوقت، أصبح المسجد مركزًا حيويًا يجذب الشباب المتشوقين ل لطلب العلوم الدينية. ومن خلال الممارسات الدينية المشتركة، عزز المجتمع هويته الروحية، ووجد مزيدًا من الوحدة في الإيمان والتربية الأخلاقية، مما يعكس تفاني الشيخ زكريا في الحفاظ على المسجد كقلب نابض للحياة الدينية.

تحت إشراف الشيخ زكريا العلي، أعاد ترميم مسجد عبد الحسن إحياء جزءٍ هام من التراث الثقافي للمنطقة. كما عزز مكانة المسجد كمركزٍ للنمو الروحي والتعليم والتماسك الاجتماعي، محافظًا على سماته التاريخية والمعمارية، وملبيًا في الوقت نفسه احتياجات المصلين والطلاب المعاصرين. واليوم، لا يزال المسجد فاعًلا في الشؤون الدينية والتوجيه الأخلاقي، معززًا قيم الهوية والوحدة. وتستمر مرافقه ومبادراته في التوسع، مما يجعله منارةً للإيمان والمعرفة، وكنزًا ثقافيًا للأجيال القادمة.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى سماحة الشيخ زكريا ولكل من أشرف على هذا المسجد، وندعو ا العلي القدير أن يجزيهم خير الجزاء